

## اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

ومما جاء في ذلك من الشعر ضرورةٌ حَذَفُ الضمير من الفعل لدلالة الضمةِ عليه كقول الشاعر من - الوافر - .

( فلو أنَّ الأطبَّاءَ كانُ حَوَّلي ... وكانَ مع الأطبَّاءِ الأُساةُ ) .

أي كانوا وقد جاء أشدُّ من هذا كقول الآخر من - الرجز - .

( لو أنَّ قومي حين أدعوهم حَمَلٌ ... على الجبالِ الصمِّ لا رفضُ الجبلِ ) .  
أي حَمَلُوا هذا مع الإسكان .

ومما جاء للضرورة حذف بعض الكلمة كقول لبيد من - الكامل - .

( درس المنا بمتالعٍ فأبان ... ) .

أي المنازل وقال العجاج من - الرجز - .

( ... قواطناً مكَّةً من وُرُقٍ الحَمِي ) .

أي الحَمَام فحذف الألف والميم وكسر الميم الأخرى وقيل حذف الميم الأخيرة وحدها وكسر الأولى فصارت الألف ياءً وقال آخر من - الطويل